

# حكم اطلاق بعض الالفاظ

## السؤال:

ما حكم قول هذه الكلمات:

أ- توفي شخص فقال بعضهم: والله ما يستاهل.

ب- شورك وهداية الله.

ج- إذا حصل أذى للإنسان قالوا: مسكين. يعني: لماذا يحصل له هذا.

## الإجابة:

أولاً: قول: (والله ما يستاهل) لا يجوز استعماله؛ لأنه اعتراض على الله جل وعلا في حكمه وقضائه، إذ معناها: أن ما أصاب فلاناً من مرض أو محنة أو موت ونحو ذلك لا يستحقه، وهذا طعن في حكمة الله سبحانه.

ثانياً: قول: (شورك وهداية الله) ظاهر هذا اللفظ أن قائله يطلب مشورة صاحبه، ثم الأمر كله من قبل ومن بعد مفتقر إلى هداية الله، فهذا معنى صحيح ولا حرج فيه، ولو كانت العبارة: (شورك ثم هداية الله) لكان أولى.

ثالثاً: قول: (مسكين) لمن حصل له أذى ، يعني لماذا يحصل له هذا: يقال في هذا اللفظ ما قيل في اللفظ الأول.